

The degree of possession of islamic education teachers in public schools In Taybeh and Al- Wasatiyah Districts in Irbid governorate for the skill of building behavioral goals from the point of view of principals

Rahmeh Ibrahim Tayel Aljadayah

Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to identify the degree of possession of Islamic Education teachers of the skill of building behavioral goals from the point of view of the principals In public schools in the Taybeh and Al- Wasatiyah Districts in Irbid Governorate. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive survey approach, the sample of study consisted from (50) female and male principals, and a questionnaire for data collection; it consisted of (28) statements, distributed for five sector. The results indicated that the degree of possession of Islamic Education teachers of the skill of building behavioral goals from the point of view of the principals In public schools in the Taybeh and Al- Wasatiyah Districts Was High with average (3.81 out of 5), at the level of domains; The formulation of cognitive goals obtained the highest average (4.01), then the scope of criteria for formulating goals with an average of (3.80), and thirdly, the conditions for formulating goals with an average of (3.79), then the psychomotor goals with an average of (3.75) and finally the emotional goals with an average of (3.70) and all of them with a degree (high), Furthermore, there were no statistical significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the variable of principal's sex. However, there were statistically significant differences due to the years of experience in favor of (11 years and more). Based on the results, the researcher made a number of recommendations to develop the skill of formulating behavioral goals among teachers in the Taybeh and Al- Wasatiyah brigades and the whole of the Kingdom of Jordan, in addition to suggestions for future studies on the subject.

Keywords: Skill of Building, Behavioral Goals, School Principals, Teachers, Islamic Education.

درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية بلوأي الطيبة والوسطية في محافظة إربد لمهارة بناء الأهداف السلوكية من وجهة نظر المديرين

رحمه ابراهيم طایل الجدايه

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية للتعرف على درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية للوأي الطيبة والوسطية في محافظة إربد لمهارة بناء الأهداف السلوكية من وجهة نظر المديرين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتكونت من (28) عبارة مقسمة على (5) مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (50) مديراً ومديرةً، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية للوأي الطيبة والوسطية لمهارة بناء الأهداف السلوكية من وجهة نظر المديرين حصلت على متوسط كلي (3.81 من 5)، أي بدرجة (مرتفعة) وعلى مستوى المجالات؛ حصلت صياغة الأهداف المعرفية على أعلى متوسط (4.01) ثم مجال معايير صياغة الأهداف بمتوسط (3.80) وثالثاً شروط صياغة الأهداف بمتوسط (3.79) ثم الأهداف النفسحركية بمتوسط (3.75) وأخيراً الأهداف الوجدانية بمتوسط (3.70) وجميعها بدرجة (مرتفعة)، كما ما أظهرت النتائج عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارة بناء الأهداف السلوكية تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق تبعاً لمتغير الخبرة لصالح الخبرة 10 سنوات فأكثر. واستناداً للنتائج قدمت الباحثة عدداً من التوصيات لتطوير مهارة صياغة الأهداف السلوكية لدى المعلمين في لواءي الطيبة والوسطية وعموم المملكة الأردنية، إضافة إلى مقترحات بدراسات مستقبلية في الموضوع.

الكلمات المفتاحية: مهارات الصياغة، الأهداف السلوكية، مدير المدرسة، المعلمين، التربية الإسلامية.

1- مقدمة.

يعتبر المعلم أحد أهم الركائز الأساسية في العملية التعليمية، لذا تركز برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وأثناءها إلى تمكين المعلمين من تنفيذ المناهج المدرسية بفعالية من خلال التركيز على أهداف المنهج ومضامينه وجعلها تتركز حول المتعلم، ويرجع نجاح الأهداف التعليمية المعرفية، والحركية والانفعالية إلى المعلم، فمهما توفرت في المدرسة من تجهيزات وأبنية، فلن يكون لها فاعلية دون وجود المعلم الكفاء؛ لذا لا بد أن يمتلك المعلم مجموعة من الكفايات خاصة بما يتعلق بمعارفه ومهاراته واتجاهاته وقيمه (محمد ومجدوب، 2018).

ولتتمكن المؤسسة التربوية والتعليمية من تحقيق أهدافها بنجاح فهي بحاجة إلى تحديد أهدافها بدقة ووضوح، لتوجيه مسار جهودها بالاتجاه الصحيح، ووضوح الأهداف التربوية ودقتها تعتبر نقطة البداية في قيام العملية التعليمية بجميع جوانبها، على أسس سليمة، لذا فإن غياب الأهداف يعني التخبط والعشوائية والارتجالية في أدائها (هندي، 2009).

ويساعد تحديد الأهداف التدريسية المعلم على تحديد الخبرات التعليمية، والأساليب والأنشطة، والوسائل، وأساليب التقويم، وتجعله أكثر دقة واهتماماً بالعملية التعليمية والتدريس، وما يتوقع من المتعلم عمله وفعله، ويوضح عملية التخطيط في التدريس، كما تفيد في تحسين تحصيل المتعلمين أيضاً (عايش، 2003).

وتعد الأهداف من أهم مكونات العملية التعليمية، وعملية تحديدها بدقة ووضوح وصياغتها بطريقة سلوكية يخدم أغراضاً تربوية عديدة مثل، تحديد محتوى المادة التعليمية وطرق تدريسها والأنشطة التعليمية المناسبة لها، إضافة إلى أنها تعتبر محكاً لتقويم مدى تقدم المتعلم في العملية التعليمية، وتساعد المعلمين على تنظيم عملية التعلم، بحيث تسير وفق إجراءات علمية منظمة (فوزي، 2013).

وظهرت إسهامات المربين في مجال الأهداف السلوكية في بداية القرن العشرين، حيث اهتموا بالتغيرات السلوكية القابلة للقياس، وأهمية وصف أداء المتعلم عند صياغة الأهداف السلوكية، وضرورة صياغتها صياغة سليمة وأهمية تحديد الأهداف في عبارات توضح أنواع السلوكيات المراد تنميتها لدى المتعلمين، وتحظى الأهداف السلوكية باهتمام كبير لدى الأوساط التربوية في كثير من دول العالم، خاصة بين واضعي المناهج والمعلمين والمشرفين التربويين والباحثين، باعتبارها جزءاً حيوياً في عمليتي التخطيط والتقييم لجميع الأنشطة التعليمية (الملا، 2005).

مشكلة الدراسة:

إن الهدف من العملية التعليمية هو تغيير سلوك المتعلم، وهذا ما يبين العلاقة القوية التي تربط بين صياغة الأهداف السلوكية بعملية التعلم، مما يستدعي من المعلمين أخذ هذه العلاقة على قدر من الأهمية، والحرص على التمكن من مهارات صياغة الأهداف السلوكية، حتى يتمكنوا من تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ومادة التربية الإسلامية تعتبر من أهم المواد الدراسية والتي يرتبط تعلمها بحياة الطلبة العملية، لذا تقع على عاتق معلم التربية الإسلامية مسؤولية كبيرة في إكساب الطلبة المفاهيم الإسلامية والمبادئ والمعارف الضرورية، والمهارات العملية وتنمية انتماء الطلبة لديهم وعقيدهم، لذا فإن الأهداف السلوكية بمجالاتها الثلاثة (المعرفية،

الانفعالية، والنفسحركية) تعتبر الخطوة الأولى والأهم في عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم. وهذا ما أكدته دراسة (Kyung- Ko, 2012) التي أظهرت نتائجها أن تحديد أهداف الدروس ساعد المعلمين على نجاح مهماتهم التدريسية وتنظيم واستيعاب الأفكار والبنية المعرفية للدرس والأنشطة المصاحبة للدرس، كما ساعدت المعلمين على تنفيذ خطوات الدرس بشكل مرن، إضافة إلى أن تحديد أهداف الدرس وطرق التعليم وأساليب التقييم من وجهة نظر المعلمين هو خارطة عمل تمكن المعلم من تحقيق نتائج تعليمية عالية الجودة، وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (المخلافي، 2017) وجود أخطاء شائعة في الأهداف التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية مكونة من (28) خطأ، موزعة على ثلاثة مجالات هي: صياغة الهدف، ومحتوى الهدف، وتنوع الأهداف وهو عدد كبير نوعاً ما. ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في تعرف درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارة بناء الأهداف السلوكية.

أسئلة الدراسة:

- 1- ما درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية للوأي الطيبة والوسطية لمهارة بناء الأهداف السلوكية من وجهة نظر المديرين؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية للوأي الطيبة والوسطية لمهارة بناء الأهداف السلوكية من وجهة نظر المديرين تعزى لمتغيري (الجنس، الخبرة)؟

أهداف الدراسة.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- 1- درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في لوأي الطيبة والوسطية لمهارة بناء الأهداف السلوكية من وجهة نظر المديرين.
- 2- مدى تأثير متغيري الدراسة (الجنس، الخبرة) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في تحديد درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارة بناء الأهداف السلوكية.

أهمية الدراسة.

للدراسة الحالية أهميتان:

- أهمية نظرية: يؤمل أن تسهم الدراسة الحالية في تعرف درجة فهم معلمي التربية الإسلامية للأهداف السلوكية ودقة تحديدها، وواقع تطبيق هذه الأهداف، ليتسنى للمعلم إيجاد تصور سابق عما يريد أن يحققه لدى الطلبة، في اختيار الاستراتيجيات التي يستطيع من خلالها تحقيق هذه الأهداف، بما يتناسب مع مستوى الطلبة والبيئة التعليمية.
- أهمية تطبيقية: يؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة:
 - القائمين على إعداد برامج التدريب والتأهيل للمعلمين بشكل عام ولعلمي التربية الإسلامية بشكل خاص.
 - قد تفيد هذه الدراسة معلمي التربية الإسلامية في توجيه أنظارهم إلى الاهتمام بعملية بناء وتحديد الأهداف السلوكية، ودورها في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
 - تقديم تغذية راجعة تساعد مديري المدارس على تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمهم لتنمية مهاراتهم في تحديد وصياغة الأهداف السلوكية لما لها من دور فعال في تحسين العملية التعليمية.

حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارة بناء الأهداف السلوكية.
- الحد البشري: مديري المدارس الحكومية ومديراتها.
- الحد المكاني: المدارس الحكومية في لواء الوسطية ولواء الطيبة في محافظة إربد.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021-2022.

مصطلحات الدراسة:

- الأهداف السلوكية: " وصف دقيق وواضح ومحدد لنتائج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس " (جبريل، 2005: 151).
- مهارة صياغة الأهداف التدريسية (السلوكية): قدرة المعلم على تحديد العبارات التي تصف الأداء المتوقع للمتعلم، بحيث يكون قادراً على أدائه التدريسي بعد الانتهاء من دراسة برنامج معين " (التميمي، 2016: 227).
- درجة مهارة بناء الأهداف السلوكية إجرائياً: قدرة المعلم أو المعلمة في تحديد وصياغة الأهداف السلوكية لمادة التربية الإسلامية وتم قياسها إجرائياً بالاستجابات اللفظية المعلنة لأفراد عينة الدراسة على مقياس مهارات بناء الأهداف السلوكية الذي أعد خصيصاً لذلك.
- مدير المدرسة: " هو وصف وظيفي لإدارة المدرسة فنياً وإدارياً بما يحقق رسالة المدرسة التربوية وفقاً للمناهج والسياسات التربوية، بما يخدم العملية التعليمية التعلمية، في ضوء الموارد والإمكانات المتاحة " (وزارة التربية والتعليم، 2014، 5).
- وتعرفه الباحثة إجرائياً: أنه الشخص الذي يتولى إدارة المدرسة التابعة لمديرية لواء الطيبة ولواء الوسطية في جميع شؤونها لتحقيق الأهداف التربوية، بما يتوافق مع حاجات المجتمع ومتطلباته.
- معلمي التربية الإسلامية: كل من أوكل إليه تدريس مادة التربية الإسلامية بفروعها (الإيمان، والحديث، والفقه، والسيرة النبوية) في المدارس الحكومية في لواء الوسطية والطيبة للعام (2021-2022) سواء أكان ذكراً أو أنثى، وسواء كان يحمل مؤهلاً تربوياً أم غير ذلك.
- لواء الوسطية والطيبة: إحدى الألوية التابعة لمحافظة إربد، وهي إحدى محافظات المملكة الأردنية الهاشمية، وتقع في الجزء الشمالي منها.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

تدريس مادة التربية الإسلامية:

تعتبر مادة التربية الإسلامية من المواد الموجهة للفرد بجميع جوانبه، المعرفية، والعقلية والعاطفية، والمهارية، بما ينعكس على الأداء التدريسي لمعلم التربية الإسلامية، إذ تقع على عاتقه مسؤولية توفير آليات تساعد المتعلم على توظيف ما تعلمه من معلومات، وتطبيق ما تشتمل عليه التربية الإسلامية من مبادئ وحقائق ومفاهيم، وتعميمات عظيمة، وتشتمل أهداف تعليم التربية الإسلامية على ربط التعلم بالخالق عز وجل، وتحقيق العبودية الخالصة لله تعالى (الخوالدة وعيد، 2001).

خصائص معلم التربية الإسلامية:

يعتبر معلم التربية الإسلامية ركنا رئيسيا وهاما من أركان العملية التعليمية، إذ تقع على عاتقه مسؤولية إعداد الفرد المسلم إعداد سويا والملم بأحكام دينه، ومعلم التربية الإسلامية حتى يستطيع أداء مهامه التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية التي تسعى مادة التربية الإسلامية إلى تحقيقها لا بد له من امتلاك مجموعة من الخصائص (السهيبي، 2012):

1. الإمام المعرفي بفروع مادة التربية الإسلامية مثل علوم القرآن، والحديث، والفقه، والأخلاق وغيرها.
2. التمكن من المهارات التدريسية، مثل التخطيط والتنفيذ والتقييم، وما تحتوي عليه هذه المهارات من فنيات ومبادئ ووسائل تخدم العملية التربوية.
3. التمكن من المهارات الخاصة في تدريس مادة التربية الإسلامية، مثل قراءة الآيات القرآنية وأحكام التجويد، وتحليل النصوص والتوافق بين الآراء الفقهية وغيرها من المهارات.
4. الإمام بأسس التربية الإسلامية مثل إلزامية التعليم، واستمرارية التعليم ومراعاة الفروق الفردية، وإثارة الدافعية.
5. القيام بعمليات التخطيط للموقف التعليمي، كإعداد الخطط الفصلية واليومية، وتحديد الأهداف وتنوعها وشمولها، وتحليل المحتوى الدراسي وتحديد عناصره من مفاهيم وحقائق ومبادئ وتحديد إجراءات كل درس.

تركيبية الهدف السلوكي:

يجب أن تبرز صياغة الأهداف السلوكية الجيدة سلوك الطالب المتوقع بالإضافة إلى شروط ومعايير خاصة بالأداء، ويمكن صياغة الهدف السلوكي بطريقتين (سعادة وأبوديه، 2021):

- 1- طريقة صياغة الهدف السلوكي بالصورة مركبة بالمعادلة الآتية:
أن+ الفعل السلوكي+ الطالب+ المحتوى التعليمي+ شرط الأداء+ معيار الأداء=السلوك النهائي
مثال: أن يؤدي الطالب مهارة الصلاة بإتقان من خلال التطبيق العملي.
- 2- طريقة صياغة الأهداف السلوكية بالصورة المبسطة بالمعادلة الآتية:
أن+ الفعل السلوكي+ الطالب+ المحتوى التعليمي= السلوك النهائي.
مثال: أن يحدد الطالب مبطلات الصلاة.
أن يدرك الطالب أهمية التعاون مع زملائه.

أهمية صياغة الأهداف السلوكية:

يحقق صياغة الأهداف بصورة سلوكية أهمية كبيرة لكل من المعلم والطالب والمادة الدراسية كما يلي (شبر وآخرون، 2010):

- 1- أهميتها بالنسبة للمعلم: تساعد صياغة الأهداف السلوكية المعلم على تخطيط الأنشطة التعليمية المناسبة، واختيار الوسائل التعليمية المرتبطة بالهدف، وتقييم الطلاب ومعرفة جوانب الضعف والقوة لديهم، كما أنها تساعد المعلم على تحديد ما تم تدريسه وتنظيم الوقت اللازم لإنجاز الأهداف التعليمية.
- 2- أهميتها بالنسبة للمتعلم: تساعد صياغة الأهداف السلوكية المتعلم على التركيز على النقاط الأساسية في الدرس، والاستعداد لوسائل التقييم المختلفة سواء كانت عملية أو شفوية أو كتابية، كما أنها تساهم في إزالة الرهبة لدى المتعلمين من الامتحانات، كما تساعد على اكتساب الثقة بين المعلم والمتعلم.

3- أهميتها بالنسبة للمادة التعليمية: تساعد عملية صياغة الأهداف السلوكية بشكل محدد على تتابع وترابط الموضوعات دون تكرار أو نقص، إضافة إلى وضوح المستويات المختلفة لمضمون المادة التعليمية سواء في مجال المعلومات أو الاتجاهات أو المهارات.

دور الأهداف السلوكية في العملية التعليمية (جبريل، 2005):

- 1- دورها في تخطيط المناهج وتطويرها: تسهم الأهداف السلوكية في بناء المناهج التعليمية وتطويرها، واختيار الوسائل والتسهيلات والأنشطة والخبرات التعليمية لتنفيذ المناهج، كما تسهم في تطوير الكتب الدراسية وكتب المعلم، كما أنها تسهم في تطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين.
- 2- دورها في توجيه أنشطة التعلم والتعليم: تسهم الأهداف السلوكية في تسليط الضوء على المفاهيم والحقائق التي تكون جوهر الموضوعات الدراسية، كما أن تحديد الأهداف السلوكية بصورة صحيحة يساعد على تيسير عملية التفاهم بين المعلمين من جهة وبين المعلمين وطلابهم من جهة أخرى، فالأهداف السلوكية تمكن المعلم من مناقشة زملائه المعلمين في الأهداف والغايات التربوية ووسائل وسبل تنفيذ الأهداف، بما ينعكس إيجاباً على تطوير المناهج وطرق التعليم، وتساعد الأهداف السلوكية على تفريد التعليم والتعامل مع الطالب كفرد له خصائصه وتميزه عن غيره من خلال تصميم وتطوير برامج التعليم الذاتي.
- 3- دور الأهداف في عملية التقويم: تقوم الأهداف على توفير القاعدة التي يجب أن تنطلق منها العملية التقويمية، فالأهداف تسمح للمعلم بتحديد مدى فعالية التعليم ونجاحه في تحقيق التغيير المطلوب في سلوك المتعلم.

تصنيف مجالات الأهداف السلوكية:

يهدف تصنيف الأهداف السلوكية إلى مساعدة المعلم على تحديد أفضل ظروف التعلم لمختلف المهام التي يجب على الطلبة تعلمها، وتصنف الأهداف السلوكية إلى ثلاثة مجالات (بدير، 2012) و (الجلاد، 2011) و (بني خالد وحمادنه، 2011):

1- المجال المعرفي: ويعبر هذا المجال عن جميع أشكال النشاط الفكري للإنسان، وخاصة العمليات العقلية،

وقسم بلوم ورفيقاه أهداف المجال المعرفي إلى ستة مستويات:

- أ- المعرفة (التذكر): وتمثل بقدرة الطالب على تذكر واستدعاء المعلومات عن طريق معرفة المصطلحات والتعميمات والمبادئ والقواعد.
- ب- الفهم والاستيعاب: يتمثل بقدرة الطالب على استقبال المعلومات ووضعها من خلال الترجمة والتفسير والاستنتاج.
- ج- مستوى التطبيق: ويتمثل في قدرة الطالب على استخدام المعلومات في مواقف تعليمية جديدة.
- د- مستوى التحليل: وتمثل في القدرة على تجزئة المادة أو المحتوى إلى عناصره الرئيسية وإدراك العلاقات فيما بينها.
- هـ- مستوى التركيب: ويتمثل في قدرة الطالب على إنتاج نماذج جديدة من أجزاء أو عناصر متفرقة على نحو يتميز بالأصالة والإبداع.

و- مستوى التقويم: ويتمثل في القدرة على التوصل إلى أحكام أو قرارات مناسبة.

2- المجال الانفعالي (الوجداني):

قسم كراوثول ورفاقه الأهداف في المجال الانفعالي (الوجداني) إلى خمسة مستويات:

أ- الاستقبال: ويُعنى بشعور الطالب بوجود بعض المثيرات وإلى الرغبة في الانتباه.

- ب- الاستجابة: ويشير إلى تفاعل الطالب مع أنشطة وجدانية من خلال بعض أعمال المشاركة ليندمج بها وصولاً إلى الشعور بالارتياح والرضا.
- ج- إعطاء القيمة: ويشير هذا المستوى إلى إعطاء قيمة للشيء ويتصف السلوك المرتبط بهذا المستوى بدرجة من الثبات والاتساق.
- د- التنظيم القيمي: يشير إلى الجمع بين أكثر من قيمة وحل التناقضات فيما بينها.
- هـ- الاتصاف بالقيمة: ويمثل هذا المستوى أرقى المستويات في المجال الوجداني.
- 3- المجال النفس حركي:

وهو المجال المهاري، خاصة ما يتصل بتنمية الجوانب الجسمية الحركية، والتنسيق بين الحركات والأهداف التعليمية في المجال النفسحركي تصاحب الخصائص المعرفية والوجدانية، لكن الخصائص النفسحركية تغلب على استجابات المتعلمين. وقد أورد زايس تصنيفاً مبسطاً لهذا المجال (سهيل، 2020):

- أ- ملاحظة أداء شخص ماهر.
- ب- تقليد العناصر الأساسية للمهارة.
- ج- التمرين، ويتضمن تكرار تتابع عناصر المهارة، مع تقليل الجهد المبذول في الأداء تدريجياً.
- د- إتقان المهارة مع احتمال زيادة هذا الإتقان.
- كما تصنف مستويات المجال الأهداف النفس حركية إلى ستة مستويات تم ترتيبها من الأسهل إلى الأصعب (الطورة، 2014):

- 1- مستوى الملاحظة: ويعتبر أول مستوى في تكوين المهارة، ويتطلب من المتعلم استخدام حواسه من أجل الوعي وإدراك تفاصيل خطوات العمل وكل ما يحدث حوله.
- 2- مستوى التقليد: ويتطلب من المتعلم أداء عمل معين أو تنفيذ مهارة محددة، مقتدياً بالخطوات العملية التي شاهدها في مستوى الملاحظة.
- 3- مستوى التجريب: حيث يحاول المتعلم تنفيذ مهارة جديدة محددة من غير التقليد، معتمداً بذلك على خبراته السابقة وثقته بنفسه.
- 4- مستوى الممارسة: يطلب من المتعلم تنفيذ وأداء خطوات المهارة بشكل تلقائي وسلس دون تكرار الأخطاء أثناء أداء المهارة.
- 5- مستوى الإتقان: تكوين المهارة لدى المتعلم بكفاءة، حيث يقوم بأداء المهارة بشكل سريع واقتصادي من غير أخطاء ودون تردد.
- 6- مستوى الإبداع: ويعتبر أعلى قمة مستويات الهدف المهاري الحركي، ويتطلب من المتعلم أداء مهارة جديدة وغير مألوقة.

وقد سعت المؤتمرات وبرامج التطوير والتدريب التي توالى عبر فترات زمنية، لتؤكد أن تحديد الأهداف السلوكية تحديداً إجرائياً دقيقاً يتطلب حلقة متكاملة تشمل تحليل المحتوى الدراسي، وإعداد الأنشطة التعليمية وممارستها، وتحديد إجراءات التقويم المناسبة، وإدارة الصف، وقد تبنت وزارة التربية والتعليم الأردنية إعداد المنهاج الحواري، لتبرز الأهداف السلوكية على أنها نتاجات تعليمية تتمركز على ما يحتاجه الطالب، وما يستطيعون فعله بعد أن تبين أن هناك ضعفاً في العملية التربوية ومخرجاتها، وقد حرصت الوزارة على تزويد المعلمين بمذكرات وأمثلة لصياغة الأهداف وطرق التعليم ووسائل التقويم اللازمة لتحقيق التحول التربوي الذي يسعى إليه مشروع التطوير (الطورة، 2014).

تحتل الإدارة المدرسية دورا بارزا ومهما في العملية التعليمية من حيث تأثيرها على الطلبة والمعلمين وكافة العاملين بالمدرسة، ويتنامى الاهتمام بالدور القيادي الإشرافي لمدير المدرسة باعتباره مشرفا تربويا مقيما في المدرسة، ومن أبرز المهام التربوية التي تناط بمدير المدرسة باعتباره مشرفا مقيما، مجال التخطيط حيث يعنى بتدريب معلميه على التخطيط الجيد، كما أنه مطالب بدراسة خطط المعلمين الفصلية واليومية وتحليلها، ومناقشتهم في كيفية تحديد اشتقاق الأهداف التربوية سلوكيا، وتقديم التغذية الراجعة لهم (بن سلمة وآخرون، 2019).

ثانياً- الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة سعادة وأبو دية (2021)- بقطاع غزة- إلى تحديد فاعلية برمجية تعليمية محوسبة في تنمية مهارة صياغة الأهداف السلوكية لدى طالبات اختصاص المرحلة الأساسية الأولى في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة واتجاهاتهن نحوها، استخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي، أما الأداة فتمثلت في اختبار معرفي ومقياس اتجاهات لمعرفة اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام البرمجية التعليمية، تكونت عينة الدراسة من (38) طالبة من المسجلات في مقرر اللغة العربية، أظهرت النتائج فاعلية البرمجية التعليمية في تنمية مهارة صياغة الأهداف السلوكية لدى الطالبات المعلمات ولصالح الاختبار البعدي، كما أظهرت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات نحو البرمجية التعليمية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.
- هدفت دراسة آل الشيخ والشملتي (2018) تعرف درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية الكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (28) مديرا ومشرفا، وتم استخدام بطاقة الملاحظة أداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة أن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية وعلى كافة المجالات جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن عدم وجود فروق بين متوسطات درجات قادة المدارس والمشرفين حول درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية للكفاءات التدريسية وعلى كافة أبعاد الأداة تعزى لمتغيرات الدراسة.
- هدفت دراسة المخلافي (2017) إلى تحديد الأخطاء الشائعة في الأهداف التدريسية، ومعرفة النسب المئوية لشيوعها في خطط الدروس اليومية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي (أسلوب تحليل المحتوى)، لتشخيص الأخطاء الشائعة، من خلال بطاقة تحليل، تكونت عينة الدراسة من (20) موجهة وموجهة، و(130) معلما ومعلمة، وتكونت عينة التحليل من (260) خطة درس يومي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أخطاء شائعة في الأهداف التدريسية مكونة من (28) خطأ، موزعة على ثلاثة مجالات هي: صياغة الهدف، ومحتوى الهدف، وتنوع الأهداف، وأظهرت النتائج أن أكثر الأخطاء شيوعا تركزت في مجال صياغة الأهداف التدريسية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجة شيوع الأهداف التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في المحور الأول المتعلق: بصياغة الأهداف تبعا لمتغير النوع والمؤهل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بين متوسطي درجة شيوع الأهداف التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في المحور الثاني والثالث وعلى جميع متغيرات الدراسة.
- وأجرى كيزلك (Kizlik, 2012)- بإسبانيا- دراسة هدفت إلى تحديد الأخطاء الواردة في صياغة الأهداف السلوكية لدى المعلمين في إحدى مدارس الجنوب الشرقي بإسبانيا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي

التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات تكونت عينة الدراسة من (210) معلما ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة وجود ستة أخطاء شائعة لدى المعلمين عند صياغة الأهداف السلوكية، وأن الأدوات المقترحة غير متوافقة مع الأهداف المصاغة للدرس، ووجود ضعف في فعالية أسلوب التدريس المقترح من المعلم من حيث ارتباطها بالأهداف المصاغة، وأن الأنشطة لا تمثل الأهداف المقترحة للدرس، وأن طرق التقييم لا تتوافق مع الأهداف التي يضعها المعلم.

- وأجرى كيونغ كو (Kyung Ko, 2012)- بمدينة شيكاغو في أمريكا- دراسة هدفت إلى استطلاع آراء معلمي المدارس الابتدائية حول أهمية تحديد أهداف الدروس، وإجراءات التخطيط للتدريس، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقد استخدم الباحث الاستبانة والمقابلات كأداتين لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (45) معلما ومعلمة في المدارس الابتدائية بمدينة شيكاغو في أمريكا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تحديد أهداف الدروس ساعد المعلمين على نجاح مهماتهم التدريسية وتنظيم واستيعاب الأفكار والبنية المعرفية للدرس والأنشطة المصاحبة للدرس، كما ساعدت المعلمين على تنفيذ خطوات الدرس بشكل مرن، إضافة إلى أن تحديد أهداف الدرس وطرق التعليم وأساليب التقييم من وجهة نظر المعلمين هو خارطة عمل تمكن المعلم من تحقيق نتائج تعليمية عالية الجودة.

- وأجرى بني خالد وحمادنه (2011) دراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات صياغة الأهداف السلوكية، من خلال استطلاع آراء المشرفين التربويين والمديرين، في ضوء متغيري الجنس ووظيفة المقيم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (250) مشرفا ومديرا، وأظهرت النتائج أن مجال شروط صياغة الأهداف السلوكية احتل المرتبة الأولى، ويليه مجال الأسس العامة للأهداف السلوكية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات جنس المشرفين التربويين وتقديرات جنس المديرين في كل مجال من مجالات أداة الدراسة الستة والمجالات مجتمعة، إلا في مجال صياغة الأهداف السلوكية، فقد كان لصالح المشرفين التربويين الذكور.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، قامت الباحثة ببيان أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة وأهدافها، ومنهج الدراسة، بالإضافة إلى أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، وأبرز ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

تنوعت الدراسات السابقة والتي تناولت موضوع الأهداف التدريسية، فقد هدفت دراسة سعادة وأبو ديه (2021) إلى تحديد فاعلية برمجية تعليمية محوسبة في تنمية مهارة صياغة الأهداف السلوكية لدى طالبات اختصاص المرحلة الأساسية الأولى في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة واتجاهاتهن نحوها، بينما هدفت دراسة آل الشيخ والشملتي (2018) التعرف إلى درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية الكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية، وهدفت دراسة المخلافي (2017) إلى تحديد الأخطاء الشائعة في الأهداف التدريسية، ومعرفة النسب المئوية لشيوعها في خطط الدروس اليومية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة، وأجرى كيزلك (Kizlik, 2012) دراسة هدفت إلى تحديد الأخطاء الواردة في صياغة الأهداف السلوكية لدى المعلمين في إحدى مدارس الجنوب الشرقي بأسبانيا، وأجرى كيونغ كو (Kyung Ko, 2012) دراسة هدفت إلى استطلاع رأي معلمي المدارس الابتدائية حول أهمية تحديد أهداف الدروس،

وإجراءات التخطيط للتدريس، وأجرى بني خالد وحمادنه دراسة في (2011) هدفت إلى معرفة درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات صياغة الأهداف السلوكية، أما الدراسة الحالية فقد هدفت التعرف إلى درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية بلوأي الطيبة والوسطية في محافظة إربد لمهارة بناء الأهداف السلوكية من وجهة نظر المديرين. اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة أداة لجمع البيانات، بينما اختلفت مع دراسة سعادة وأبوديه (2021) التي استخدمت المنهج التجريبي. لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وإعداد أسئلتها، وكيفية تطوير أداة الدراسة واختيار عينتها، وتحديد أهم النقاط التي تناولها الإطار النظري، وفي الإجراءات الإحصائية لمعالجة البيانات.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

وفقا لطبيعة الدراسة الحالية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وذلك لمناسبته لموضوع الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء الطيبة والوسطية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2022، والبالغ عددهم (50) مديراً ومديرةً، منهم (26) مديرة و(24) مديراً.

عينة الدراسة:

تكون عينة الدراسة من مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء الطيبة والوسطية وعددهم (50) مديراً ومديرةً وتم اختيار العينة من المديرين الذكور وعددهم (24) مديراً، ومن الإناث وعددهن (26) مديرةً بالطريقة العشوائية القصديّة بنسبة (100%) من مجتمع الدراسة.

وصف العينة:

قامت الباحثة بتوزيع (50) استبانة على مديري المدارس الحكومية في لواء الطيبة والوسطية، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول رقم (1): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	24	0.48
	أنثى	26	0.52
	المجموع	50	100.0
الخبرة	10 سنوات فأقل	22	0.44
	11 سنة فأكثر	28	0.56
	المجموع	50	100.0

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة وذلك بعد الرجوع للعديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتم تقسيم الاستبانة لمجالات تتناسب مع أسئلة الدراسة، حيث تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (32) فقرة، وبعد عرضها على المحكمين تم إعادة صياغة وحذف بعض الفقرات بنسبة (80%) مما اتفق عليه المحكمون، لتتكون الاستبانة بصورتها النهائية من (28) فقرة موزعة على المجالات "مهارة بناء الأهداف المعرفية" وتتكون من (5) عبارات، مهارة بناء الأهداف الانفعالية (الوجدانية) " وتتكون من (6) عبارات، ومجال "مهارة بناء الأهداف النفسحركية" وتتكون من (5) عبارات، ومجال " معايير الأهداف السلوكية" وتتكون من (6) عبارات، ومجال "شروط صياغة الأهداف السلوكية" وتتكون من (6) عبارات.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة على (5) محكمين من ذوي الخبرة والتخصص؛ لمعرفة آرائهم حول عبارات الاستبانة، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عددًا منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض العبارات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له العبارة، مما حقق الصدق الظاهري لها.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تمّ حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا ومعامل ارتباط بيرسون، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا ومعامل ارتباط بيرسون للمجالات والدرجة الكلية للثبات واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2). معاملات الثبات (الفا كرونباخ) ومعاملات ارتباط بيرسون لمجالات الدراسة ككل

المجالات	عدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون	معامل الثبات
مهارة صياغة الأهداف المعرفية	6	*0.73	0.78
مهارة صياغة الأهداف الوجدانية	6	*0.74	0.73
مهارة صياغة الأهداف النفسحركية	5	*0.72	0.75
معايير بناء الأهداف السلوكية	6	*0.73	0.77
شروط صياغة الأهداف السلوكية	5	*0.71	0.75
معامل الثبات الكلي	28		؟؟

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

ولو أمعنا النظر في الجدول (2) يمكننا إن نلاحظ ما يأتي:

- 1- جميع قيم معاملات الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) كانت مقبولة لأغراض التطبيق، إذ إنها تراوحت بين (0.73-0.78)، وقد أشارت الدراسات إلى قبول معاملات الثبات وجمعها قيم مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60) (Amir & Sonderpandian, 2002).
- 2- جميع قيم معاملات الارتباط بطريقة بيرسون دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على ثبات التطبيق.

الوزن النسبي المعياري:

تم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي بدءاً من (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً) وتم إعطاؤها الأوزان الآتية مقابل كل تدرج (1,2,3,4,5) وتم اعتماد (تعديل) المقياس لتحديد درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارات صياغة الأهداف السلوكية من وجهة نظر مديري المدارس: (منخفض، متوسط، ومرتفع)، وهو: من (1.00- 2.33) درجة منخفضة، ومن (2.34- 3.67) بدرجة متوسطة، ومن (3.68- 5.00) بدرجة مرتفعة. والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) توزيع الأوزان على فقرات الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	1	2	3	4	5
درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها الباحثة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في أنموذج الدراسة، ولتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية (الشريفين والكيلاني، 2007):

طول الفترة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات

$$3/4 = 3/(1-5) = 1.33$$

☒ درجة موافقة منخفضة من 1- 2.33.

☒ درجة موافقة متوسطة من 2.34- 3.67.

☒ درجة موافقة مرتفعة من 3.68- 5.

والجدول (4) يوضح المقياس في تحديد مستوى الملاءمة للمتوسط الحسابي وذلك للإفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

جدول (4) مقياس تحديد مستوى الملاءمة للمتوسطات الحسابية

الدرجة التقييم	المتوسط الحسابي
منخفضة	1- 2.33
متوسطة	2.34- 3.67
مرتفعة	3.68- 5

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) حيث استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- معاملات الارتباط (بيرسون)
- معامل كرونباخ ألفا للتعرف على درجة ثبات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للإجابة عن السؤال الأول.
- اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، للإجابة عن السؤال الثاني.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: " ما درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية للوأي الطيبة والوسطية لمهارة بناء الأهداف السلوكية من وجهة نظر المديرين؟"
وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات استبانة مهارة صياغة الأهداف السلوكية، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.
الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على مستوى المجالات الخمسة والمستوى الكلي للاستبانة "مهارة بناء الأهداف السلوكية" مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات.

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
3	صياغة الأهداف السلوكية المعرفية	4.01	0.95	1	مرتفعة
4	معايير صياغة الأهداف السلوكية	3.80	1.13	2	مرتفعة
5	شروط صياغة الأهداف السلوكية	3.79	1.37	3	مرتفعة
2	صياغة الأهداف السلوكية النفسحركية	3.75	0.78	4	مرتفعة
1	صياغة الأهداف السلوكية الانفعالية (الوجدانية)	3.70	0.41	5	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمهارة بناء الأهداف السلوكية ككل	3.81	0.73		مرتفعة

- يلاحظ من الجدول (5) أن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارة بناء الأهداف السلوكية من وجهة نظر المديرين كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لعبارات المقياس ككل (3.81).
أما على مستوى المجالات الخمسة فكما بينها الجدول الآتي:
الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن عبارات استبانة مهارة بناء الأهداف السلوكية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات.

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
المجال الأول: معايير الأهداف السلوكية					
4	يسهل صياغة الأهداف السلوكية لعملية التعلم	3.89	0.32	1	مرتفعة
5	تعمل الأهداف السلوكية على مراعاة الفروق الفردية	3.85	0.33	2	مرتفعة
2	تنصف الأهداف بالتحديد والتحديث	3.82	0.38	3	مرتفعة
6	يتصف الهدف السلوكي بالدقة والموضوعية	3.79	0.44	4	مرتفعة
3	تنسجم الأهداف السلوكية مع المحتوى المدرسي	3.76	0.43	5	مرتفعة
1	تغطي الأهداف السلوكية خصائص المتعلمين النفسية	3.74	0.54	6	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمعايير الأهداف السلوكية ككل	3.80	0.41		مرتفعة
المجال الثاني: شروط صياغة الأهداف السلوكية					
6	تستخدم الأهداف السلوكية أفعالاً سلوكية محددة الصياغة	3.85	0.49	1	مرتفعة
4	تحتوي الأهداف السلوكية معياراً لقبول الأداء المراد تحقيقه	3.83	0.99	2	مرتفعة
1	تحتوي عبارة الهدف السلوكي على ناتج تعليمي واحد	3.80	0.90	3	مرتفعة
2	تقيس الأهداف السلوكية نتائج عملية التعلم	3.78	0.79	4	مرتفعة
5	تحتوي الأهداف السلوكية معياراً لقبول الأداء المراد تحقيقه	3.75	0.75	5	مرتفعة
3	يمكن قياس الهدف السلوكي	3.71	0.76	6	مرتفعة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
	الدرجة الكلية لشروط صياغة الأهداف السلوكية ككل	3.79	0.78		مرتفعة
المجال الثالث: الأهداف السلوكية المعرفية					
1	ترتبط الأهداف السلوكية المعرفية في مستوى الفهم بتوظيف المعرفة في ميادين الحياة.	4.25	0.85	1	مرتفعة
3	ترتبط الأهداف السلوكية المعرفية في مستوى التطبيق بتوظيف المعرفة في مواقف جديدة	4.06	0.95	2	مرتفعة
2	ترتبط الأهداف السلوكية المعرفية في مستوى التحليل بتجزئة المحتوى إلى عناصره.	4.01	0.94	3	مرتفعة
5	ترتبط الأهداف السلوكية المعرفية في مستوى التركيب بإعادة بناء الأفكار في مضمون جديد	3.89	0.84	4	مرتفعة
4	ترتبط الأهداف السلوكية المعرفية في مستوى الحفظ بتذكر المعلومات والحقائق والقوانين.	3.84	0.85	5	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمهارة صياغة الأهداف السلوكية المعرفية	4.01	0.89		مرتفعة
المجال الرابع: مهارة صياغة الأهداف السلوكية الوجدانية (الانفعالية)					
3	تؤكد الأهداف السلوكية الانفعالية بمستوى الاستجابة والمشاركة الفعلية للمتعلم في المسألة الوجدانية	3.79	1.07	1	مرتفعة
5	تعكس الأهداف السلوكية الانفعالية بمستوى التقييم الالتزام بالقيمة وتطويرها	3.74	1.09	2	مرتفعة
6	الأهداف السلوكية الانفعالية بمستوى الاتصاف بالقيمة واتخاذ القيم فلسفة حياة	3.72	0.87	3	مرتفعة
4	تمتاز الأهداف السلوكية الانفعالية بالترابط والتكافل	3.68	1.00	4	مرتفعة
2	الأهداف السلوكية الانفعالية بمستوى الاستجابة المشاركة الفعلية للمتعلم في المسألة الوجدانية	3.65	1.04	5	متوسطة
1	الأهداف السلوكية الانفعالية بمستوى التنظيم تجميع القيم وحل التناقضات بينها	3.62	1.14	6	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال مهارة صياغة الأهداف الانفعالية (الوجدانية)	3.70	1.04		مرتفعة
المجال الخامس: مهارة صياغة الأهداف السلوكية النفسحركية					
6	تهتم الأهداف السلوكية النفسحركية في مستوى الاستجابة الموجهة بالتقليد والقيام بأداء المهارة بشكل تجريبي.	3.81	0.99	1	مرتفعة
5	تهتم الأهداف السلوكية النفسحركية في مستوى التكيف بالمهارات الأكثر تطوراً والقابلية للتعود	3.78	1.44	2	مرتفعة
3	تركز الأهداف السلوكية النفسحركية في مستوى الأصالة بإيجاد أنماط جديدة من الحركات تتناسب مع مشاكل خاصة	3.75	1.46	3	مرتفعة
1	تهتم الأهداف السلوكية النفسحركية في مستوى التعود الموجه بإجراء الاستجابة المتعلمة بشكل آلي.	3.71	1.22	4	مرتفعة
2	تساعد الأهداف السلوكية النفسحركية في مستوى الاستعداد الحسي على استعداد الجسم للعمل	3.69	1.54	5	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمجال صياغة الأهداف السلوكية النفسحركية	3.75	1.33		مرتفعة

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول (6) أن جميع المجالات كانت درجة تقديرها مرتفعة ويعني ذلك أن معلمي التربية الإسلامية يمتلكون مهارة صياغة الأهداف السلوكية، بما ينعكس على كفاياتهم التدريسية وبالتالي قدرتهم على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. وتعزو الباحثة ذلك إلى الدور الكبير والهام الذي يقوم به القائمين على العملية التربوية من مشرفين وإدارات مدرسية، ومعدي برامج تدريبية، بمتابعة المعلمين وتوعيتهم بضرورة الأهداف السلوكية كركن أساسي وهام في العملية التعليمية، وهي أساس يجب أن يعيه المعلم في مرحلة التخطيط للدرس، إضافة إلى بعض الممارسات التربوية المتمثلة ببرامج التدريب أثناء الخدمة، والبرامج المتعلقة بتنمية كفايات المعلمين التعليمية، واهتمام مديري المدارس بالنمو المهني لمعلمهم، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Kyung- Ko, 2012)، بينما اختلفت مع دراسة (Kizilik, 2012).

• **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية للوأي الطيبة والوسطية لمهارة بناء الأهداف السلوكية من وجهة نظر المديرين تعزى لمتغيري (الجنس، الخبرة)؟".
للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (t-test) لمعرفة درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية للوأي الطيبة والوسطية لمهارة بناء الأهداف السلوكية من وجهة نظر المديرين تبعاً لمتغير: الجنس: (ذكر، أنثى)، و متغير الخبرة (10 سنوات فأقل، 11 سنة فأكثر) والجدول (5) يبين تلك القيم.

الجدول (5): نتائج تطبيق اختبار (t-test) تبعاً لمتغيري (الجنس والخبرة)

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	3.41	1.50	48	0.13
	أنثى	3.22			
الخبرة	10 سنوات فأقل	3.12	2.76	48	0.01
	11 سنة فأكثر	3.39			

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارة بناء الأهداف السلوكية من وجهة نظر المديرين تبعاً لمتغير: الجنس، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس الحكومية وعلى اختلاف جنسهم يتابعون معلمهم ويوجهونهم كما أنهم يقومون بتقديم النصح والإرشاد لهم بنفس الوتيرة، وإلى تشابه الخبرات التربوية والإدارية في مدارس الذكور والإناث، كما قد تعزى النتيجة إلى أن مديري المدارس ذكورا وإناثا يدركون أهمية عملية التخطيط والتصميم للدرس، والتي تعتبر الخطوة الأولى والأهم في تحقيق الأهداف التربوية.

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، ولصالح الخبرة 11 سنة فأكثر. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس ذوي الخبرة الأطول لديهم القدرة على تقييم أداء معلمهم بشكل أكبر وأن طول فترة خدمتهم أكسبهم المعرفة اللازمة في طريقة صياغة الأهداف بشكل سليم وصحيح.

التوصيات والمقترحات.

- 1- التنوع في الممارسات الإشرافية، وتطوير البرامج التدريبية لإثراء الخلفية النظرية للمعلمين بخصوص مهارة صياغة الأهداف السلوكية.
- 2- تفعيل تبادل الزيارات الصفية بقصد تطوير الأداء، واهتمام المختصين على صعيد التربية بمتابعة برامج التدريب.

- 3- تقويم المعلمين بشكل مستمر باعتماد الملاحظة وما تعكسه من مستوى في تطبيق الأهداف السلوكية.
- 4- ضرورة اهتمام مشرفي التربية الإسلامية بتحضير الدروس اليومية وإعطائه وزناً أكبر ضمن بطاقة تقويم الداء الوظيفي للمعلم.
- 5- إجراء دراسة حول دور مديري المدارس الحكومية في دعم النمو المهني للمعلمين.
- 6- إجراء دراسة لفاعلية البرامج التي تعقدتها وزارة التربية والتعليم والتي تهدف إلى تنمية كفايات المعلمين التدريسية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- آل محفوظ، محمد؛ والشملتي، عمر (2018). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 28(1). 500-527.
- بدير، كريم (2012). التعلم النشط. ط2. دار المسيرة. عمان.
- بني خالد، محمد؛ وحمانه، إياد (2011). درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات صياغة الأهداف السلوكية. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية. 19 (1). 619-645.
- التميمي، رائد (2017). المهارات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. 2(3). 395-412.
- جبريل، جلال (2005). صياغة الأهداف التعليمية السلوكية وأثرها في التصميم التعليمي للتدريس. دراسات تربوية- المركز القومي للمناهج والبحث التربوي. 6 (12). 151-167.
- الجلاد، ماجد (2011). تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية. ط3. دار المسيرة. عمان.
- الخالدة، ناصر؛ وعيد، يحيى (2001). طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية. دار حنين للنشر والتوزيع. عمان.
- سعادة، جودة؛ وأبو دية، هناء (2021). فاعلية برمجية تعليمية محوسبة في تنمية مهارة صياغة الأهداف السلوكية لدى طالبات اختصاص المرحلة الأساسية الأولى في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة واتجاهاتهن نحوها. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. 23 (23). 13-46.
- سلمة، منصور؛ والزغبى، محمد؛ والعبد الكريم، راشد؛ والقاسم، وجيه (2019). كيف يقوم مدير المدرسة بعملية الإشراف. استرجع بتاريخ 2021/12/10 من الموقع: www.sst5.com
- السهلي، عبد الله (2012). مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل (رؤساء الأقسام). رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط.
- سهيل، تامر (2020). فاعلية برنامج تدريبي في أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني للمعلمين المتدربين في مجمع التربية الخاصة. دراسات العلوم التربوية. 47(3). 18-34.
- شبر، خليل؛ وجمال، عبد الرحمن؛ وأبو زيد، عبد الباقي (2010). أساسيات التدريس. دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان.

- الطورة، هارون (2014). مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية في "معان" لمهارات صياغة الأهداف السلوكية وتطبيقها. العلوم التربوية- جامعة القاهرة كلية الدراسات العليا. 22(3). 219- 239.
- عايش، زيتون (2003). أساليب تدريس العلوم. ط4. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان.
- فوزي، ياسر (2013). نموذج مقترح لتدريب الطلاب المعلمون على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في صياغة الأهداف التدريسية في ميدان التربية الفنية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. 1(19). 175- 208.
- محمد، نوال؛ ومجدوب، عز الدين (2018). الكفايات التربوية الواجب توافرها في معلم مرحلة الأساس وأثرها في تحقيق الأهداف المعرفية لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية. 1904. 95- 111.
- المخلافي، عبد السلام (2017). الأخطاء الشائعة في الأهداف التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية. (28). 10- 40.
- الملا، فيصل (2005). صياغة مخرجات/ نتائج التعلم. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية "جودة التعليم العالي". جامعة البحرين. المنعقد بتاريخ 11- 13 إبريل 2005.
- هندي، صالح (2009). طرائق تدريس التربية الإسلامية: أصول نظرية ونماذج عملية. دار الفكر. عمان.
- وزارة التربية والتعليم (2014). تعليمات وصف وتصنيف الوظائف للمدارس. عمان.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Kizlik, B (2012). Six common mistakes in writing lesson plans and what do about them. **Amazon publishing company**.
- Kyung Ko, E (2012). What is your objectives pre service teacher's views and practice of instructional planning. **The International Journal of Learning**. 18 (7). 89- 100.